دور أصحاب الامام موسى بن جعفر الكاظم(عليه السلام) في التصدي للإنحرافات الفكرية

الباحثة : تقى عبود محسن

أ.د. نزار عزيز حبيب

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ

ملخص البحث:

الانحرافات الفكرية هي الانحراف عن مستوى فكر الانسان .ومن هنا يمكننا ان نبرز و نوضح دور اصحاب الامام الكاظم(عليه السلام) في جانب الانحرافات الفكرية اذ بينت المصادر التاريخية جملة من المفردات والمعلومات عن كثير من الشخصيات والفرق التي انحرفت عن المسار الصحيح والطريق القويم التي قام اصحاب الامام موسى الكاظم(عليه السلام)بالتصدي لها ومواجهتها بمختلف الطرق.

الكلمات المفتاحية: أصحاب الإمام موسى بن جعفر الكاظم(عليه السلام) ، التصدي، الإنحرافات الفكرية .

The Role of the Companions of Imam Musa bin Jaafar Al-Kadhum (peace be upon him) in Confronting Intellectual Deviations

Researcher: Tuqa Abood Muhsen

Prof. Dr. Nazar Aziz Habeeb

Dept. of History, College of Education for Human Sciences, University of Basrah

Abstract:

Intellectual deviations mean deviation in the level of human thought. Hence, we can highlight and clarify the role of the companions of Imam Al-Kadhum (peace be upon him) through the aspect of intellectual deviations, as historical sources showed a set of vocabulary and information about many personalities and teams that deviated from the correct path and the straight path which the companions of Imam Musa Al-Kadhum (peace be upon him) confronted and defended it in various ways.

Keywords: Companions of Imam Musa bin Jaafar Al-Kadhum (peace be upon him), confrontation, and intellectual deviations .

أولاً : ظاهرة الإلحاد في المجتمع الإسلامي.

من اهم الانحرافات التي واجهها المجتمع الاسلامي ظاهرة الالحاد، اذ يعد هذا الموضوع من الامور المهمة التي يجب التصدي لها ومواجهتها بشتى انواع الطرق لانها تختص بعبادة الله وتوحيده وهي الاساس التي خُلق الانسان من اجلها مصداقا لقوله تعالى(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)[١] ، فالعبادة هنا يقصد بها عبادة الله سبحانه وتعالى لانه خالق الكون ولا ينبغي التشكيك بذلك او ان يكون لله شريك في الخلق.

أما لفظة الإلحاد فتعني" الشرك وعبادة غير الله تعالى وهو الاستحلال للحرم والركوب للآثام"[٢].

لذلك يعد الالحاد من السلوكيات التي تبنَّتها مجموعة من الشخصيات والفرق المتطرفة في عصر الامام موسى الكاظم(عليه السلام) التي حاولت ان تغرس في نفوس افراد المجتمع الاسلامي مخالفة الحق واظهار الباطل ،ولا ريب فيه انها سلوكيات اعتمدتها جهات سياسية الغاية منها هو زعزعة واضطراب الدين الاسلامي الصحيح والابتعاد عن الحق الذي جاء به اهل البيت(عليهم السلام) معتمدين بذلك في نشر سنة النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) والشرائع السماوية الحقة للمجتمع الاسلامي ،ومن خلال ذلك برزت بوادر اصحاب الامام ابي الحسن الكاظم(عليه السلام) للتصدي لهذه السلوكيات والانحرافات ،وكان هشام بن الحكم [٣] إحدى الشخصيات المهمة التي كان لها دور كبير وواضح في التصدي لمثل هذه الانحرافات و الوقوف في وجهها. ولا شك في ان الحياة العلمية والفكرية التي استقاها من اهل البيت(عليهم السلام) كان لها اثر واضح في ظهور شخصيته بمختلف جوانبها العلمية والفكرية . اذ تعد مناظراته لكثير من الاشخاص في رد هذه الافكار المنحرفة من اهم الاساليب التي اتبعها لتصحيح هذا الانحراف العقائدي ، فعلى سبيل المثال مناظرته مع احد المنحرفين دينياً اذ روي انه :"جاء له رجل ملحد فقال له : أنا أقول بالاثنين وقد عرفت إنصافك فلست أخاف مشاغبتك ؛ فقال هشام وهو مشغول بثوب ينشره ولم يقبل عليه : حفظك اللّه ، هل يقدر أحدهما أن يخلق شيئا لا يستعين بصاحبه عليه ؟ قال : نعم ؛ قال : هشام : فما ترجو من اثنين ! واحد خلق كلّ شيء أصحّ لك ! فقال : لم يكلمني بهذا أحد قبلك"[٤] وبهذا اثبت هشام بن الحكم بكلامه للرجل الملحد الدين الاسلامي الصحيح.

وجاء النظّام[٥] لهشام بن الحكم وقال له: إن أهل الجنة لا يبقون في الجنة بقاء الأبد فيكون بقاؤهم كبقاء الله ومحال أن يبقوا كذلك ، فقال هشام : إن أهل الجنة يبقون بمبقٍ لهم والله يبقى بلا مبقٍ وليس هو كذلك ، فقال : محال أن يبقوا الأبد ، قال : ما يصيرون ؟ قال : يدركهم

الخمود ، قال : فبلغك أن في الجنة ما تشتهي الأنفس ؟ قال : نعم ، قال : فإن اشتهوا أو سألوا ربهم بقاء الأبد ؟ قال : إن الله تعالى لا يلهمهم ذلك ، قال فلو أن رجلا من أهل الجنة نظر إلى ثمرة على شجرة فمد يده ليأخذها فتدلت إليه الشجرة والثمار ثم حانت منه لفتة فنظر إلى ثمرة أخرى أحسن منها فمد يده اليسرى ليأخذها فأدركه الخمود ويداه متعلقان بشجرتين فارتفعت الأشجار وبقي هو مصلوباً ، فبلغك أن في الجنة مصلوبين ؟ قال : هذا محال قال : فالذي أتيت به أمحل منه : أن يكون قوم قد خلقوا وعاشوا فأدخلوا الجنان تموتهم فيها يا جاهل ؟"[٦].

ومن اهم الامور التي تعد واحدة من الانحرافات الفكرية في زمن الامام الكاظم(عليه السلام) والتي برزت بشكل واضح وتبنتها السلطة الحاكمة هي مسألة علم الكلام وقضية خلق القرآن اذ قيل ان القرآن مخلوق وهذا اول خلاف كان في الدين[٧] فكان اصحاب الامام موسى بن جعفر لهم دور واضح في التصدي لمثل هكذا اقوال والدفاع عن الدين الاسلامي .

من الشخصيات التي عرفها التاريخ الاسلامي للدفاع عن الحق والتصدي لمثل هذه الانحرافات هو يونس بن عبد الرحمن المتفقه في الدين من خلال تلمذته على يد اهل البيت(عليهم السلام)في جوانب الحياة بكافة انواعها، اذ روي عن هشام المشرقي[٨] "أنه دخل على أبي الحسن الخراساني(الامام الرضا)عليه السلام فقال : إن أهل البصرة سألوا عن الكلام فقالوا : إن يونس يقول : إن الكلام ليس بمخلوق ، فقلت لهم : صدق يونس إن الكلام ليس بمخلوق ، أما بلغكم قول أبي جعفر عليه السلام حين سئل عن القرآن : أخالق هو أم مخلوق ؟ فقال لهم : ليس بخالق ولا مخلوق ، إنما هو كلام الخالق فقويت أمر يونس ....."[٩].وبهذا اوضح يونس للمسلمين في المجتمع بأن القرآن ليس بمخلوق.

ثانياً :دور اصحاب الامام الكاظم(عليه السلام) في التصدي للانحرافات عند الفرق الاسلامية.

ومن الانحرافات الفكرية التي اشارت لها مصادر التاريخ هي فرقة الواقفة التي ظهرت عند استشهاد الامام موسى الكاظم(عليه السلام) اذ وقفوا عنده وانكروا امامة الامام علي بن موسى الرضا(عليه السلام) اذ قالوا ان موسى الكاظم(عليه السلام) لم يمت وهو القائم[١٠] الا ما يدل على فساد مذهب الواقفة عندما قالوا "انه المهدي" فقولهم باطل بما ظهر من موته (عليه السلام)واشتهر واستفاض[١١]. وقد بينت بعض المصادر" أن أول من أظهر هذا الاعتقاد علي بن أبي حمزة البطائني[١٢] وزياد بن مروان القندي[١٣] وعثمان بن عيسى الرواسي[١٤] طمعوا في الدنيا ، ومالوا إلى حطامها واستمالوا قوما فبذلوا لهم شيئا مما اختانوه من الأموال...."[١٥] ، وقد واجههم يونس بن عبد الرحمن واوضح سبب ظهور هذه الفرقة الباطلة وتصدى لهم بكل شجاعة غير مهتم بمواقفهم العدائية التي يضمرونها له حيث قال يونس:" مات أبو الحسن الكاظم (عليه السلام)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) - المجلد ٤٧ - كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

وليس من قوامه أحد إلا وعنده المال الكثير فكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته وكان عند زياد القندي سبعون ألف دينار وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار قال : فلما رأيت ذلك وتبين الحق وعرفت من أمر أبى الحسن الرضا " عليه السلام " ما علمت تكلمت ودعوة الناس إليه قال : فبعثا إلي وقالا لي ما يدعوك إلى هذا إن كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا لي عشرة آلاف دينار وقالا لي كف فأبيت وقلت لهم إنا روينا عن الصادقين عليهم السلام انهم قالوا إذا ظهرت البدع فعلى العالم ان يظهر علمه فإن لم يفعل سلب منه نور الايمان وما كنت لأدع الجهاد في أمر الله على كل حال فناصباني وأضمرا لي العداوة "[١٦].

وفي رواية اخرى " إن رجل سأل ابي الحسن الكاظم(عليه السلام) ، قال: جعلت فداك عندنا قوم يقولون بمقالة يونس فأعطهم من الزكاة شيئاً ، قال : فقال : نعم أعطهم فأن يونس أول من يجيب علياً إذا دعى قال : كنا جلوساً بعد ذلك فدخل علينا رجل فقال : قد مات ابو الحسن (عليه السلام) ، وكان يونس في المجلس فقال : يا معشر أهل المجلس إنه ليس بيني وبين الله إمام إلا علي بن موسى الرضا (عليه السلام) فهو إمامي"[١٧] وبهذا عمل يونس بن عبد الرحمن جاهداً بالحفاظ على التراث المحمدي من الضياع ولم ينحرف عن المسار القويم متصدياً لأعداء الدين الاسلامي الذين حاولوا قطع سلسلة ائمة اهل البيت(عليهم السلام) من اجل طمعهم الدنيوي.

ولم يقتصر دور اصحاب الامام موسى بن جعفر الكاظم(عليه السلام) للتصدي المباشر في مواجهة الانحرافات الفكرية التي ظهرت في ذلك العهد بل يبدو ان هناك جانب آخر واسلوب مهم كان له الاثر الواضح في التصدي لمثل هذه السلوكيات المنحرفة ومواجهة أية تحركات او انحرافات يواجهها المجتمع الاسلامي اذ تعد انذار واضح وتنبيه لظهور مثل هذه الانحرافات الفكرية ،اذ ان عملية نقل الروايات عن ائمة اهل البيت(عليهم السلام) والتي تتضمن مواجهتهم للانحرافات الفكرية بطرق واساليب عدة كالبراءة منهم من جهة ولعنهم من جهة اخرى لها الاثر الواضح في رد كل المخالفين والمنحرفين الذين يحاولون بث التفرقة بين صفوف المجتمع الاسلامي، اذ يروي لنا التاريخ جملة من المرويات في هذا الجانب على لسان اصحاب الامام الكاظم(عليه السلام) ممن عاصروا الامام الصادق(عليه السلام) أيضاً فقد روي عن سدير[١٨] قال: "قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن قوما يزعمون أنكم آلهة ، يتلون بذلك علينا قرآنا : وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله فقال : يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ، ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله وإياهم يوم القيامة إلا وهو ساخط عليهم ، قال : قلت : وعندنا قوم يزعمون أنكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآنا " يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم ، فقال : يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله ،

العدد (٤/أ) - المجلد ٤٧ - كانون الأول لسنة ٢٠٢٢
مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله وإياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم ، قال : قلت : فما أنتم ؟ قال نحن خزان علم الله ، نحن تراجمة أمر الله، نحن قوم معصومون ، أمر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا ، نحن الحجة البالغة على من دون السماء و فوق الأرض"[١٩] وبهذا تبرأ منهم الامام الصادق(عليه السلام)وبين الحق والباطل للمجتمع.

وكذلك روى اسحاق بن عمار[٢٠] بقوله: "ان أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال لبشار الشعيري[٢١] : اخرج عني لعنك الله ، لا والله لا يظلني وإياك سقف بيت أبدا ، فلما خرج قال : ويله ألا قال بما قالت اليهود ، ألا قال بما قالت النصارى ، ألا قال بما قالت المجوس ، أو بما قالت الصابية ، والله ما صغر الله تصغير هذا الفاجر أحد ، أنه شيطان ابن شيطان خرج من البحر ليغوي أصحابي وشيعتي ، فاحذروه وليبلغ الشاهد الغائب ، أني عبد ابن عبد ، قن ابن أمة ضمتني الأصلاب والأرحام ، وأني لميت وأني لمبعوث...."[٢٢]

وفي رواية اخرى عن علي بن يقطين[٢٣] ،عن المدايني[٢٤]، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام)قال :"قال لي : يا مرازم مَن بشار ؟ قلت بياع الشعير ، قال : لعن الله بشارا ، قال ، ثم قال لي : يا مرازم قل لهم ويلكم توبوا إلى الله فإنكم كافرون مشركون"[٢٥]

وكذلك قال المفضل بن يزيد[٢٦] عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عندما ذكر الغلاة: "يا مفضل لا تقاعدوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم"[٢٧] .

وعندما سألوا الامام أبي عبد الله عليه السلام عن الجبر والقدر قال : " لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق ، التي بينهما لا يعلمها إلا العالم أو من علمها إياه العالم "[٢٨]،وايضا قال له رجل: " جعلت فداك أجبر الله العباد على المعاصي ؟ قال : الله أعدل من أن يجبرهم على المعاصي ثمَّ يعذبهم عليها فقال له : جعلت فداك ففوض الله إلى العباد ؟ قال فقال : لو فوض إليهم لم يحصرهم بالأمر والنهي فقال له : جعلت فداك فبينهما منزلة ؟ قال فقال : نعم أوسع مما بين السماء والأرض"[٢٩]

وفي حديث دار بين الامام موسى الكاظم(عليه السلام) وابو حنيفة النعمان[٣٠] اذ قيل فيه :"خرج أبو حنيفة ذات يوم من عند الصادق عليه السلام ، فاستقبله موسى ابن جعفر عليهما السلام فقال له : يا غلام ممن المعصية ؟ قال : لا تخلو من ثلاث : إما أن تكون من الله عز وجل ، وليست منه فلا ينبغي للكريم أن يعذب عبده بما لا يكتسبه وإما أن تكون من الله عز وجل ومن

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) – المجلد ٤٧ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

العبد ، وليس كذلك فلا ينبغي للشريك القوي أن يظلم الشريك الضعيف ، وإما أن تكون من العبد وهي منه ، فإن عاقبه الله فبذنبه وإن عفا عنه فبكرمه وجوده" [٣١].

وعن هشام بن سالم[٣٢] ، قال :" لما مضى أبو عبد الله الصادق عليه السلام ، ارتحلت إلى المدينة ، والناس يدخلون على عبد الله بن جعفر ، فدخلت إليه ، فقلت : أنت الإمام بعد أبيك ؟ فقال : نعم . فقلت : إن الناس قد كتبوا عن أبيك أحاديث كثيرة ، ويسألونك ؟ فقال لي : سل . فقلت : أخبرني كم في مائتي درهم من زكاة ؟ قال : خمسة دراهم . فقلت : ففي مائة ؟ فقال : درهمين ونصف . فخرجت من عنده ، ودخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ، وأبو الحسن موسى عليه السلام جالس ، فجلست مقابله ، وأنا أقول في نفسي : إلى أين ؟ إلى أين ؟ إلى المرجئة ؟ إلى القدرية ؟ إلى الحرورية ؟ فقال أبو الحسن عليه السلام : إلي لا إلى المرجئة ، ولا إلى القدرية ، ولا إلى الحرورية ،فقمت وقبلت رأسه"[٣٣] .

ويستدل من النص أعلاه ان الفرق الظالة انتشرت بفعل تشجيع السلطة الحاكمة وكانت لهم حلقات علمية لذا واجههم الائمة (عليهم السلام)وتلامذتهم على مر الزمن ومنهم اصحاب الامام الكاظم(عليه السلام) بكل الوسائل العلمية من مناظرات وجلسات علمية.

وعن محمد بن عبيدة[٣٤] قال: "قال لي أبو الحسن الكاظم عليه السلام ، يا محمد أنتم أشد تقليدا أم المرجئة ؟ قال : قلت قلدنا وقلدوا ، فقال : لم أسألك عن هذا ، فلم يكن عندي جواب أكثر من الجواب الأول فقال أبو الحسن عليه السلام : إن المرجئة نصَّبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وأنتم نصَّبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلِّدوه فهم أَشدُّ منكم تقلِّيداً" [٣٥] وهكذا روايات تصدَّى فيها اهل البيت (عليهم السلام) للفرق والافكار الضالَّة والدعوة الى عدم تصديقهم والابتعاد عنهم.

وايضا ذكر علي بن يقطين في احدى رواياته ان المهدي العباسي سأل الامام الكاظم(عليه السلام) عن حكم الخمر وكأنه اراد بسؤاله هذا ان يظلل فكرة حرمة الخمر التي ذكرت في القرآن الكريم، اذ قال علي بن يقطين :" سأل المهدي أبا الحسن عليه السلام عن الخمر هل هي محرمة في كتاب الله عز وجل فإن الناس إنما يعرفون النهي عنها ولا يعرفون التحريم لها فقال له أبو الحسن عليه السلام : بل هي محرمة في كتاب الله عز وجل يا أمير المؤمنين ، فقال له : في أي موضع هي محرمة في كتاب الله جل اسمه يا أبا الحسن ؟ فقال: قول الله عز وجل : قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق فأما قوله : " ما ظهر منها ،يعني الزنا المعلن ونصب الرايات التي كانت ترفعها الفواجر للفواحش في الجاهلية وأما قوله عز وجل : وما بطن ، يعني ما نكح من الآباء لان الناس كانوا قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله إذا

كان للرجل زوجة ومات عنها تزوجها ابنه من بعده إذا لم تكن أمه فحرم الله عز وجل ذلك ، وأما الاثم فإنها الخمرة بعينها وقد قال الله عز وجل وفي موضع آخر:" يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس"(٣٦) ، فأما الاثم في كتاب الله فهي الخمرة والميسر وإثمهما أكبر كما قال الله تعالى ، قال : فقال المهدي : يا علي بن يقطين هذه والله فتوى هاشمية قال : قلت له : صدقت والله يا أمير المؤمنين الحمد لله الذي لم يخرج هذا العلم منكم أهل البيت قال : فوالله ما صبر المهدي أن قال لي : صدقت يا رافضي" (٣٧).

وكذلك عن إبراهيم بن أبي محمود(٣٨) قال: " قلت للرّضا عليه السّلام : يا ابن رسول اللّه ما تقول في الحديث الّذي يرويه النّاس عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله أنّه قال : إنّ اللّه تبارك وتعالى ينزل في كلّ ليلة جمعة إلى السّماء الدّنيا ؟ فقال عليه السّلام : لعن اللّه المحرّفين الكلم عن مواضعه ، واللّه ما قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله كذلك ، إنّما قال : إنّ اللّه تبارك وتعالى يُنزل ملكا إلى السّماء الدّنيا كلّ ليلة في الثّلث الأخير وليلة الجمعة في أوّل اللّيل ، فيأمره فينادي : هل من سائل فأُعطيه ؟ هل من تائب فأتوب عليه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ يا طالب الخير أقبل ، ويا طالب الشرّ أقصر ، فلا يزال ينادي بهذا حتّى يطلع الفجر ، فإذا طلع الفجر عاد إلى محلّه من ملكوت السّماء...."(٣٩)

الخاتمة

من خلال الاحاديث والمرويات عن الائمة الاطهار(عليهم السلام) يمكن الخروج بجملة من النتائج:ـــ

١. تبيان اباطيل هؤلاء المنحرفين واقوالهم المنحرفة وزيفهم التي واجهها اهل البيت(عليهم السلام) بأساليبهم المختلفة ونقلها اصحابهم لأفراد المجتمع الاسلامي من اجل ابعاد الشكوك عنهم والثبات على الطريق المستقيم وعدم التأثر بأقاويل المنحرفين.

٢. وهذه المرويات كان لها اثر واضح في رد كل المخالفين الذين حاولوا تبَّني مثل هذه الانحرافات الفكرية وزعزعة الوحدة الاسلامية،اذ هكذا اتجاهات وافكار منحرفة وضالة حاولت التلاعب في الفكر الاسلامي وتشويه معالم الشريعة الاسلامية والايمان بالله تعالى إلا ان آل البيت(عليهم السلام) واصحابهم الموالين لهم نجحوا في مواجهة هذه الانحرافات والتصدي لها والدفاع عن العقيدة الاسلامية الصحيحة والحفاظ عليها من أية محاولات لتضليل المجتمع الاسلامي من اعداء الاسلام.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) - المجلد ٤٧ - كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

الهوامش

[١] ـــ القرآن الكريم، سورة الذاريات:ايه٥٦

[٢] ـــ الاردبيلي، زبدة البيان في احكام القرآن،٢٢٣

[٣] ـــ هشام بن الحكم من اصحاب الامام الكاظم(عليه السلام)،واصله من الكوفة وكان يعمل في التجارة في بغداد ،ومات في سنة ١٧٩هـ في ايام الخليفة العباسي الرشيد....الطوسي، اختيار معرفة الرجال:٥٢٦/٢

[٤] ـــ ابن قتيبة الدينوري، عيون الاخبار،١٧٠/٢

[٥] ـــ إبراهيم بن سيار النظَّام ، وهو من شياطين القدرية ، طالع كتب الفلاسفة ، وخلط كلامهم بكلام المعتزلة.... البروجردي، طرائف المقال:٢٢٧/٢

[٦] ـــ الطوسي، اختيار معرفة الرجال:٥٥٢/٢؛ المجلسي، بحار الانوار:١٤٣/٨؛ مخلد ذياب فيصل، هشام بن الحكم الكوفي ودوره في الحياة الفكرية(في العصر العباسي الاول)،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية،١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م، ص٧١ـــ٩٢

[٧] ـــ المنهاجي السيوطي، جواهر العقود: ٣٦١/١

[٨] ـــ هشام بن إبراهيم الختلي المشرقي ، وهو أحد من اثنى عليه في الحديث ، وان أبا الحسن (عليه السلام) قال فيه خيرا.. الحلي، خلاصة الاقوال:٩٠

[٩] ـــ المجلسي، بحار الانوار:١٢١/٨٩؛ البروجردي، جامع احاديث الشيعة:١٣٣/٧

[١٠] ـــ الصدوق، من لا يحضره الفقيه:٥٤٣/٤

[١١] ـــ علي صالح رسن المحمداوي ،واقفة الكوفة حُميد بن زياد الكوفي اختياراً ،بحث منشور في مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية،العدد٣ ،٢٠١٨م،ص٣٩ـــ٤٠

[١٢] ـــ علي بن ابي حمزة البطائني من اهل الكوفة وروى عن الامام الصادق والكاظم(عليه السلام) ،واهو احد اعمدة الواقفة....النجاشي، رجال النجاشي:٢٤٩ـــ٢٥٠

[١٣] ـــ زياد بن مروان القندي ابو عبدالله الانباري ، روى عن الصادق والكاظم(عليهما السلام) ووقف ....النجاشي، رجال النجاشي:١٧١ ؛الطوسي، رجال الطوسي:٣٣٧

[١٤] ـــ عثمان بن عيسى الرواسي ابو عمرو العامري، وكان شيخ الواقفة ووجهها ، وأحد الوكلاء المستبدين بمال موسى بن جعفر عليه السلام ، روى عن أبي الحسن عليه السلام....النجاشي، رجال النجاشي:٣٠٠

[١٥] ـــ الطوسي،الغيبة:٦٣؛وينظر : الاردبيلي، جامع الرواة:٢٨٠/١؛المازندراني،منتهى المقال في احوال الرجال:١٣٠/٣

[١٦] ـــ الصدوق، علل الشرائع:٢٣٥/١؛ عيون اخبار الرضا:١٠٣/١

[١٧] ـــ الطوسي، اختيار معرفة الرجال:٧٨٤/٢

[١٨] ـــ سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي، ويكنى بأبي الفضل، من اهل الكوفة، مولى، عاصر كلاً من الإمام السجاد والباقر والصادق(عليهم السلام)، وعدَ من أصحابهم، ينظر.. الطوسي، رجال الطوسي:٢٢٣/١٣٧/١١٤

[١٩] ـــ الكليني، الكافي:٢٦٩/١

[٢٠] ـــ اسحاق بن عمار ابو يعقوب الصيرفي روى عن ابي عبدالله الصادق وموسى الكاظم(عليهما السلام)...النجاشي، رجال النجاشي:٧١

[٢١]ـــ بشار الشعيري ، وقيل بياع الشعير ، وقيل الأشعري . ويكنى بأبي اسماعيل وكان من المرتدين الكفرة الفسقة المشركين الغلاة الملعونين المذمومين ، مات سنة١٨٠هـ..عبد الحسين الشبستري، الفائق في رواة واصحاب الامام الصادق(عليه السلام):٢٢٨/١

[٢٢] ـــ الطوسي، اختيار معرفة الرجال:٧٠٢/٢ـــ٧٠٤

[٢٣] ـــ علي بن يقطين ولد في الكوفة سنة ١٢٤هـ ،روى عن موسى الكاظم(عليه السلام) وتوفي في سنة ١٨٢هـ وهو محبوس في سجن هارون العباسي في بغداد....النجاشي، رجال النجاشي:٢٧٣

[٢٤] ـــ هو مرازم بن حكيم المدائني من الثقات الذين رووا عن الامام الكاظم(عليه السلام)....الطوسي، رجال الطوسي:٣٤٢

[٢٥] ـــ الطوسي، اختيار معرفة الرجال:٧٠١/٢

[٢٦] ـــ المفضل بن يزيد هو من اصحاب الامام الصادق(عليه السلام)...التفرشي، نقد الرجال:٤١١/٤

[٢٧] ـــ المجلسي، بحار الانوار:٢٩٦/٢٥

[٢٨] ـــ المجلسي، روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه:٥٤

[٢٩] ـــ المجلسي، روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه:٥٣/١٢؛الكاشاني،الوافي:٥٤٥/١

[٣٠] ـــ ابو حنيفة النعمان بن عبد الله محمد بن منصور بن أحمد بن حيوان ، أحد الأئمة الفضلاء ، كان من أهل العلم والفقه والدين،مالكي المذهب ثم انتقل لمذهب الامامية.....الخوئي، معجم رجال الحديث:١٧٧/٢٠

[٣١] ـــ الصدوق،التوحيد:٩٦

[٣٢] ـــ هشام بن سالم الجواليقي مولى بشر بن مروان أبو الحكم ، كان من سبي الجوزجان ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، ثقة ثقة .....النجاشي، رجال النجاشي:٤٣٤

[٣٣] ـــ ابن بابويه القمي، الامامة والتبصرة:٧٢ـــ٧٣

[٣٤]ـــ محمد بن عبيدة ، ذكرت كتب التراجم انه روى عن ابي الحسن(عليه السلام)... الاردبيلي، جامع الرواة:١٤٧/٢؛محمد الجواهري، المفيد في معجم رجال الحديث:٥٤٩؛ابو القاسم الموسوي الخوئي، معجم رجال الحديث:٢٩٢/١٧

[٣٥] ـــ الكليني،الكافي:٥٣/١

[٣٦] ـــ القرآن الكريم، سورة البقرة:آية٢١٩

[٣٧] ـــ الكليني ، الكافي:٤٠٦/٦؛الحر العاملي، وسائل الشيعة:٣٠١/٢٥

[٣٨]ـــ ابراهيم بن ابي محمود الخراساني من اصحاب الامام الكاظم والرضا(عليهما السلام)وكان ثقة.... الطوسي، رجال الطوسي:٣٣٢ ؛ التفرشي، نقد الرجال:٥٣/١

[٣٩] ـــ الحلي، منتهى المطلب:٢٣٢/٥ـــ٢٣٣

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) – المجلد ٤٧ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

قائمة المصادر

- **القرآن الكريم ، كتاب الله عزَّوجل**

أولاًـــ المصادر الاولية

- **الأردبيلي ، المحقق أحمد بن محمد ت ٩٩٣ هـــ / ١٥٨٥ م**

١-زبدة البيان في أحكام القرآن ، تحقيق : محمد باقر البهبودي ، طهران ،المكتبة المرتضوية لأحياء تراث الجعفرية ، د : ت.

- **الأردبيلي ، محمد بن علي الغروي ت١١٠١ هـــ / ١٦٨٩ م .**

٢-جامع الرواة وأزاحة الأشتباهات عن الطرق والأسناد ، د:م ، مكتبة المحمدي، د:ت

- **ابن بابويه القمي: علي بن الحسين ت ٣٢٩هـــ/٩٤٠م.**

٣-الإمامة والتبصرة من الحيرة ، قم المقدسة، مدرسة الإمام المهدي﴿عجل أله فرجه﴾ ، ط١ ١٩٨٤م .

- **الدينوري، ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ه/٨٨٩م**

٤- عيون الاخبار ،تحقيق: يوسف علي الطويل، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـــ/١٩٩٨م)

- **الحر العاملي، محمد بن الحسن ت١١٠٤ه/١٦٩٢م**

٥-وسائل الشيعة، تحقيق: مؤسسة آل البيت(ع) لإحياء التراث، قم المقدسة،ط٢ ،١٤١٤ه

- **العلامة الحلي ، أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر ت ٧٢٦ هـــ/ ١٣٢٥م**

٦-خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق :الشيخ جواد القيومي ، د:م ، مؤسسة نشر الفقاهه ، ،ط١ ، ١٤١٧ هـــ / ١٩٩٦ م .

٧-منتهى المطلب ، تحقيق : قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية ، ايران، مشهد المقدسة، مؤسسة الطبع والنشر في الأستانة الرضوية المقدسة،ط١ ، ١٤١٣ هـــ / ١٩٩٢ م.

- **الطوسي ، الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي ت ٤٦٠ هـــ /١٠٦٧م**

٨- أختيار معرفة الرجال ، تحقيق : السيد مهدي الرجائي ، قم المقدسة، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) ، ١٤٠٤ هـــ / ١٩٨٣ م.

٩- رجال الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي الأصفهاني ، قم المقدسة، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ،ط١ ، ١٤١٥ هـــ / ١٩٩٤ م

١٠- الغيبة ، تحقيق: الشيخ عباد الله الطهراني والشيخ أحمد علي ناصح ، قم المقدسة، مؤسسة المعارف الإسلامية ، ط١ ، ١٤١١ هـــ / ١٩٩٠ م

- **الصدوق ، الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ت ٣٨١ هـ /٩٩١م**

١١- التوحيد ،تحقيق : السيد هاشم الحسيني الطهراني ،قم المقدسة، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، د : ت.

١٢- علل الشرائع ، تحقيق ، السيد محمد صادق بحر العلوم ، النجف الاشرف، منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها ، ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م

١٣- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ، تحقيق : الشيخ حسين الأعلمي ، لبنان، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ١٤٠٤ هـ /١٩٨٣ م

١٤- من لا يحضره الفقيه ، تحقيق : علي أكبر غفاري ،قم المقدسة، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ،ط٢، د : ت .

- **الفيض الكاشاني: محمد بن محسن بن مرتضى ت ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م**

١٥- الوافي ، تحقيق: ضياء الدين الحسيني،اصفهان ، ط١ ، ١٩٨٦م

- **الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي ت ٣٢٩ هـ / ٩٤٠م**

١٦- الكافي ،تحقيق: علي أكبر غفاري ، طهران، دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٧ م .

- **المجلسي الأول: محمد تقي ت ١٠٧٠هـ / ١٦٦٠م.**

١٧- روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه ، تحقيق: حسين الموسوي الكرماني، وعلي الإشتهاردي ،قم المقدسة، المطبعة العلمية ، ١٩٧٨م.

- **المجلسي ، العلامة محمد باقر ت ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م**

١٨- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار(عليهم السلام) ، لبنان، بيروت، مؤسسة الوفاء ،ط٢ ،١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢م .

- **المنهاجي الأسيوطي ، محمد بن أحمد ت في القرن التاسع الهجري / القرن الخامس عشر الميلادي**

١٩- جواهر العقود ،تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية ، ١٤١٧ هـ /١٩٩٦ م

ثانياً ـ المراجع الثانوية

- **البروجردي: حسين الطباطبائي ت ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م**

٢٠- جامع أحاديث الشيعة ،قم المقدسة، المطبعة العلمية ، ١٩٧٩م

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) - المجلد ٤٧ - كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

• **البروجردي ، علي أصغر السيد محمد شفيع ـــت١٣١٣ هـــ / ١٨٩٥ م**

٢١- طرائف المقال في معرفة طبقات الـــرواة ،تحقيـــق : مهـــدي الرجـــائي، قـــم المقدســـة ، ط ١ ، ١٤١٠ هـــ/ ١٩٨٩ م

•**التفرشي ، مصطفى بن الحسين الحسيني ت في القرن الحـــادي عشـــر الهجـــري / الســـابع عشـــر الميلادي**

٢٢- نقد الرجال ، تحقيق : مؤسسة آل البيـــت (عليهم الســـلام) لأحيـــاء التـــراث ، قـــم المقدســـة ، ط ١ ، ١٤١٨ هـــ / ١٩٩٧ م.

•**الجواهري، محمد**

٢٣- المفيد من معجم رجال الحديث ،ايران ،قم المقدسة ،مكتبة المحلاتي،ط٢ ،١٤٢٤ه .

•**الخوئي ، أبو القاسم الموسوي ت ١٤١١ هـــ /١٩٩٠ م**

٢٤- معجم رجال الحديث، د : م ، ط ٥ ، ١٤١٣ هـــ / ١٩٩٢ م .

•**الشبستري ، عبد الحسين**

٢٥- الفائق في رواة وأصحاب الصادق (عليه السلام) ،قـــم المقدســـة، مؤسســـة النشـــر الإســـلامي التابعـــة لجماعة المدرسين ، د : ت

•**المازندراني، محمد بن اسماعيل ت ١٢١٦ه/١٨٠١م**

٢٦- منتهى المقال في احوال الرجال ، تحقيق: مؤسســـة آل البيـــت علـــيهم الســـلام، لإحيـــاء التـــراث ،قم المقدسة،ط١، ١٩٩٥م

ثالثاًـــ الرسائل الجامعية

•**مخلد ذياب فيصل**

٢٧- هشام بن الحكـــم الكـــوفي ودوره فـــي الحيـــاة الفكريـــة فـــي العصـــر العباســـي الاول، رســـالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية،١٤٢٦هـــ/٢٠٠٦م

رابعاًـــ البحوث

•**المحمداوي ، علي صالح رسن**

٢٨- واقفة الكوفة حُميد بن زياد الكوفي اختياراً ،بحث منشور في مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية،العدد٣ ،٢٠١٨م

العدد ٤(أ) – المجلد ٤٧ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية